

عملية المقاومة في مزارع شبعا حق قانوني ووطني وقومي توسيع دائرة المواجهة سيجر نتائج كارثية عليها

بينما كانت القيادة السياسية والأمنية والجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني تتربص كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله غدا الجمعة، نفذت مجموعة شهادة القنيطرة في المقاومة الإسلامية عملية مفاجئة ونوعية باستهداف موكب عسكري «إسرائيلي» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة. هذا الحدث خلف الأضواء الإعلامية وأحتل شاشات القنوات المحلية والفضائية وكان محور اهتمام جميع وسائل الإعلام وتشارك تحليل وقراءة أبعادها المحللون والخبراء السياسيون والعسكريون الذين أجمعوا على أن العملية حق وعمل وطني وقومي وأن لا مصلحة للعدو بتوسيع دائرة المواجهة. فرأى المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية مع بشور أن العملية هي حق قانوني ووطني وقومي وليست مجرد رد على جريمة القنيطرة، داعياً بعض السياسة اللبنانية إلى أن يعطوا رسائل خاطئة تشجع العدو على العدوان لتعميق الانقسام.

وأكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحصاينة إجماع كل قوى المقاومة في المنطقة ومنها الفصائل الفلسطينية في مباركة هذه العملية. وشدد الكاتب فيصل عبد الساتر على أن ما فعلته المقاومة اليوم أماد للجميع البوصلة الحقيقية بأن الصراع في هذه المنطقة يجب أن يكون وبقوى مع هذا العدو الصهيوني.

وأكد أنه ليس من مصلحة العدو الآن أن يوسع دائرة الحرب. ورأى الدكتور حبيب فياض أن هناك معطيات عديدة كانت تستدعي من حزب الله أن يقوم بعملية رد سريع وقوي على عدوان القنيطرة أبرزها أن العدوان

الرفاعي لـ «المرکزية»: «إسرائيل» تحسب ألف حساب قبل توسيع عدوانها



اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي «أن اشتباكات السلسلة الشرقية الموازية لشرق بلدة نخلة التي حصلت أول من أمس في تكرار لما يحصل في جرود عرسال وبريتال، حيث يحاول المسلحون اغتنام أي نوع من الغفلة لتنفيد عملية عسكرية لرفع معنوياتهم»، معتبراً «أن هناك تنسيقاً حيا لم يجري في هذه الجرود وما يحدث في المنطقة الحدودية، لكن الجيش والقوى الأمنية إضافة إلى أهالي المنطقة مستعدون وجاهزون للوقوف في وجه هذه البربرية العسكرية غير المنضبطة». ورأى «أن هذه الجماعات التكفيرية هدفها استنزاف الجيش اللبناني والمقاومة».

وعن عملية شبعا، قال الرفاعي: «هذه العملية تؤكد جاهزية المقاومة والعبقرية العسكرية التي تمتلكها»، مشيراً إلى أن «إسرائيل» اليوم تعيش حالة من الاستنكار بعد إعلان حالة الطوارئ، بعدما تمكن المقاومون من تنفيذ هذه العملية التي لم تكن في أراضي الجولان المحتلة إنما في الأراضي اللبنانية المحتلة، أي إنها غير خاضعة للقرار 1701، لافتاً إلى «أن تنفيذ العملية في أرض لبنانية محتلة يعطي للبنانيين الحق في مقاومة الاحتلال»، وقال: «إذا هذه العملية من الناحية اللوجستية مدروسة، ومن الناحية العسكرية هناك أبطال نفذوها، وهذا المر يد على أن المقاومة على استعداد تام لرد على العدو الصهيوني».

وعن تداعيات هذه العملية بعد كلام رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو «إسرائيل» جاهزة للرد بقوة، أجاب الرفاعي: «سواء رددنا على «إسرائيل» أو لم نرد، «إسرائيل» تعيش معركة انتخابية وهناك صراع بين القوى السياسية، وعلى رغم ذلك هناك استهداف «إسرائيلي» دائم للداخل اللبناني والعالم العربي»، مؤكداً: «أن العدو الصهيوني سيجرب حساب قبل أن يحاول توسيع عدوانه، ومن الطبيعي أن يتخذ حزب الله حالياً خطوات تحمي المقاومين وهو يعيش حالة من الاستنكار الدائم لأن المقاومة مستهدفة». ورداً على سؤال عن انعكاس هذه العملية على جوف الحوار الذي يعيشه لبنان، قال: «أكبر ردّ الحزب أتى داخل أرض لبنانية محتلة وبناء على تعدي العدو الصهيوني على الحزب الذي أدى إلى استهداف مناضلين وقادة في صفوف المقاومة، وبالتالي هذا الردّ من حق الحزب».

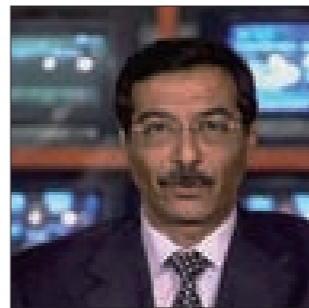
الحصاينة لـ «العالم»: المقاومة باتت قادرة على فرض معادلة جديدة مع الكيان الصهيوني



شدّد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحصاينة أن «المقاومة باتت قادرة على فرض معادلة جديدة مع كيان الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن «عملية مزارع شبعا جاءت في سياق الرد الطبيعي والقانوني على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الشعوب الإسلامية». وبارك الحصاينة للمقاومة بقيادة حزب الله على العملية التي وصفها بالطولية، مؤكداً أنها «جاءت في سياق الرد الطبيعي وحق المقاومة في الرد على الصف الصهيوني والاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان وسورية وفلسطين». وشدد على أن «المقاومة الإسلامية في لبنان قد أثبتت للجميع أنها قادرة على فرض معادلة جديدة ولا يمكن للعدو الصهيوني فرض إملاءاته وشروطه ومعادلاته في المنطقة».

وأضاف الحصاينة: «أن المقاومة تستطيع لجم هذا العدوان ووقف الاعتداءات على الشعب العربي الفلسطيني والشعبين اللبناني والسوري، كما جرى الاعتداء على الشعب الإيراني من خلال استهداف الجنرال الكبير الذي استهدف في عملية القنيطرة». وأشار الحصاينة إلى «إجماع كل قوى المقاومة في المنطقة ومنها الفصائل الفلسطينية بما فيها الجهاد وحمايين الجبهة الشعبية في مباركة هذه العملية البطولية، لافتاً إلى «أنها تعلن حالة من التضامن والتوافق حول ضرورة الرد والتصدي للعدوان الصهيوني المتواصل على الشعوب العربية والإسلامية». وجدّد الناطق باسم حركة الجهاد أن «العملية أتت في سياق الرد الطبيعي والقانوني، وأضاف: «من حق الشعوب الإسلامية أرضها والتي تتعرض لعدوان مستمر من قبل العدو الصهيوني أن تواجه وترد عليه بكل الإمكانيات المتاحة بما فيها هذا العمل البطولي المشرف الذي خاضته اليوم المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان في مزارع شبعا».

المانع لـ «أبناء فارس»: التغيير في السعودية لا يغيّر سياستها ومشروع تقسيم المنطقة مستمر



اعتبر المحلل السياسي العراقي عادل المانع أن «التغيير الذي حصل في السعودية من خلال موت الملك عبدالله بن عبد العزيز، ومجيء أخيه سلمان بن عبد العزيز لن يغيّر شيئاً من سياستها تجاه المنطقة، موضحاً أن مشروع تقسيم المنطقة مستمر وسيفيد في العراق وسورية وتركيا». وقال المانع: «إن السعودية هي أقرب إلى السياسة الأميركية من حيث التوجه والإستراتيجية والتخطيط، والتغيير الذي حصل لا يغيّر شيء». وأوضح: «أن هناك تعاملًا سعوديًّا أميركياً، ومتى ما نجح تستطيع التحدث عن نجاحات جديدة بخلاصة في ما يتعلق بخفض أسعار النفط والرهان السعودي الأميركي من أجل إفضال روسيا وإيران، وإن كانت بعض الدول قد تضررت من تلك العملية مثل العراق وعدم من الدول، لكن السعودية وأميركا قد استفادت من تلك اللعبة». وعن مشروع تقسيم المنطقة والدور السعودي بذلك قال المانع: «منذ معاهدة سايكس بيكو عام 1914، وإذا ما أضفنا إليها 100 عام فسيعود العدد 2014 وهي العدة الزمنية التي أمهلت لسايكس بيكو الذي أعاد تقسيم المنطقة من حيث الوجود العربي والكردى والتركمانى وتقسيمه في العراق وسورية وتركيا». «المنطقة ماضية نحو التقسيم، والذي سيشمل كلاً من العراق وسورية وتركيا». أما عن زيارة الوفد العشائري من محافظة الأنبار إلى واشنطن قال المانع: «إن أميركا تتعامل مع الجانب الكردي حتى وإن كان على أجزاء كبيرة ولكن صناعة القرار الكردي مقرّرة بمسعود بارزاني، وكذلك الحال بالنسبة للجانب الشيعي فهو على رأس الحكومة العراقية ويمكن الحوار معه، ولكن من يمثل السنة في العراق، وهذا الأمر يحثّ عنه الولايات المتحدة الأميركية من خلال عددها مؤتمرات عدة واستضافة شيوخ أكثر من مرة».

تجاوز الخطوط الحمراء وأراد العدو من خلالها أن يحدث نوعاً من تغيير قواعد الاشتباك في الجولان المحتل، معتبراً أن ذهاب الأمور إلى مواجهات مفتوحة ليس من مصلحة «إسرائيل».

وأعتبر الكاتب والمحلل السياسي أمين قموورية أن عملية مزارع شبعا عمل مشروع وضمن قواعد اللعبة. فيما كانت المقاومة تنفذ عملية نوعية في الجنوب ضد العدو الصهيوني خاضت أول من أمس مع الجيش اللبناني مواجهات مع الإرهاب في السلسلة الشرقية الموازية لبلدة نخلة، فاكد النائب كامل الرفاعي أن الجيش والقوى الأمنية وأهالي المنطقة مستعدون للوقوف في وجه هذه الجماعات التكفيرية التي تهدف لاستنزاف الجيش اللبناني والمقاومة.

المقعد إلى أن شادي المولوي خرج من المخيم وهذا بات مؤكداً بنسبة 90 في المئة.

تمدد الإرهاب في عدد من الدول بدعم من بعض دول المنطقة شكل عنواً رئيسياً لدى وسائل الإعلام العالمية فاعتبر الأمين العام لمجلس وحدة المسلمين الشيخ ناصر عباس رجاء أن الشارع الباكستاني بات هو من يضغظ على الحكومة لتكثيف العمليات العسكرية ضد الإرهابيين التكفيريين. واعتبر المحلل السياسي العراقي عادل المانع أن التغيير الذي حصل في السعودية من خلال موت الملك عبدالله وقدم أخيه سلمان لن يغيّر شيئاً من سياستها تجاه المنطقة.



فياض لـ «توب نيوز»: معطيات عدة استدعت رد حزب الله السريع والقوي



رأى الخبير في الشؤون الإقليمية والدولية الدكتور حبيب فياض أن «هناك معطيات عدة كانت تستدعي من حزب الله أن يقوم بعملية رد سريع وقوي على عدوان القنيطرة». وأضاف: «المعطى الأول أن العملية العدوانية التي قامت بها «إسرائيل» في القنيطرة تتجاوز الخطوط الحمراء وأرادت من خلالها أن تحدث نوعاً من تغيير قواعد الاشتباك في الجولان المحتل، المعطى الثاني أن حزب الله لا يستطيع إلى ما لا نهاية أن يبقى من دون ردود إضافة إلى أن الرد على استشهاد القائد عماد مغنية حاضراً ومع «إسرائيل» سياسة ضبط النفس لا تتفق ولا بد من أن يكون هناك نوع من توازن الرد والقوة مع «إسرائيل»، أما المعطى الثالث أن الجانب «الإسرائيلي» يعيش حالة استنكار تام وقوة حزب الله أن يقوم بعملية الرد في حال بلوغ الاستنكار ذروته وهذا الذي حصل اليوم».

وأشار فياض حول احتمالات توسع الحرب إلى أن «المؤشرات ما زالت غير واضحة لكن حتى الآن لن تذهب الأمور نحو مواجهة مفتوحة والكرة في ملعب «إسرائيل»، ومن الممكن أن تقوم برد معين ولكن حزب الله سيرد على الرد، لافتاً إلى أن «ذهاب الأمور إلى مواجهات مفتوحة ليس من مصلحة «إسرائيل» وستكون لها تداعيات كارثية عليها».

وعن كيفية تعامل الحكومة اللبنانية مع هذا الحدث قال فياض: «إن حزب الله تبنى العملية والحكومة اللبنانية على الأرجح لن تدخل لمواجهة مع حزب الله في ظل الأجزاء الخطيرة التي يعيشها لبنان حالياً، مستبعداً حدوث انقسام داخلي يؤدي إلى تداعيات داخل لبنان».

عبد الساتر لـ «توب نيوز»: لا مصلحة للعدو الإسرائيلي بتوسيع دائرة الحرب



أكد الكاتب والمحلل السياسي فيصل عبد الساتر أن «ما حدث أمس في مزارع شبعا يجب أن يسجل بأحرف من ذهب، هذا التاريخ الماسي لمحور المقاومة في لبنان ومؤيديه ومحبيه، ويجب أن نذكر أن ما فعلته المقاومة اليوم أماد للجميع للبوصلة الحقيقية وإلى الطريق الحقيقية بأن الصراع في هذه المنطقة يجب أن يكون وبقوى مع هذا العدو الصهيوني».

وأشار إلى أن «المقاومة شاركت في الأحداث السورية في نطاق محدود، فإن مشاركتها لم تكن إلا بهدف الحفاظ على أرض المقاومة من سورية إلى لبنان إلى فلسطين إلى العراق، فهذا مبدأ يجب على الجميع فهمه من أن الاعتداء الذي قام به العدو في أرض الجولان السوري كان لزاماً على المقاومة أن تقوم بتلقين العدو درساً بأنه إذا ما أراد التغيير في رسم المعادلات والخرائط فإن المقاومة لديها الجاهزية بأن ترد الصاع صاعين إلى داخل الكيان الصهيوني في عمق المناطق التي يفاخر العدو أنه جعل من تحصيناته فيها حصناً حصيناً لجنوده وللمستوطنين».

وأضاف: «إن المقاومة هي من يقرر وهي التي تعطيلنا الدروس والنموذج في كيفية رسم المعادلات». وأشار عبد الساتر إلى «أن الجميع كان يتربص مثل هذا التغيير الاستراتيجي والتكتيكي والاعتداء على المقاومة في الجولان هو الذي ساهم بتكبير مسرح العمليات وفي اتصال هذا المحور جغرافياً من الجولان إلى جنوب لبنان بالاجتماع السياسي وبنوعية الناس التي تقطن في هذه المناطق، من أنها تحوّل جميعها إلى وحدة مترابطة وهذا ما يمكن أن ينسحب على باقي المناطق الأخرى».

وأكد عبد الساتر: «أنه ليس من مصلحة العدو «الإسرائيلي» الآن أن يوسع من دائرة الحرب التي اشتعلت في مكان محدود، لأنه سيجر عليه المزيد من نار جهنم التي فتحت من المقاومة، ولأن جمهوره سيصاب بالذعر وهو ما يجعل رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو يدرک تماماً أنه هو من سيرسم بداية النهاية للكيان «الإسرائيلي»».

ورجع عبد الساتر: «أن تبقى دائرة الاستهداف محدودة وهنا يستحرج كل المجتمع الدولي لامتصاص ما حصل». كما نصح «الإسرائيلي» منذ يومين أن عليه تحمل الرد من دون توسيع دائرة الحرب على مستوى المنطقة.

وتمنى عبد الساتر أن «لا تتكرر سيناريوهات عام 2006 ولا تخرج الأصوات من داخل الحكومة ومن بعض القوى السياسية، لأن هذه الأصوات الشاذة في مثل هذه اللحظة هي أصوات مشبوّهة حتى ولو كانت تضم على ما تدعي حفاظاً على مصلحة لبنان من خلال صلاحيته في أن تبقى هذه الجاهزية في مواجهة العدو «الإسرائيلي»».

قموورية لـ «توب نيوز»: عملية مزارع شبعا عمل مشروع وضمن قواعد اللعبة



اعتبر الكاتب والمحلل السياسي أمين قموورية أن «عملية مزارع شبعا عمل مشروع وضمن قواعد اللعبة، وأن حزب الله تعرض لاعتداء ورد عليه بهجوم يوازيه وهو لم يكن في وضعية الهجوم ورد على عسكريين «إسرائيليين» في أرض لبنانية محتلة». وقال قموورية: «توجد احتمالات عدة لردة فعل العدو، الأول ممكن أن يرد على قياديين في حزب الله أو على موقع عسكري، والثاني عملية قصف بطالون المدنيين، والثالث هو أن تقوم «إسرائيل» باجتياح واسع أو محدود. عندها يمكن الحديث عن حرب، والحرب لها حساباتها وتداعياتها».

وحول تعامل الحكومة مع هذا المستجد الأمني على الحدود، قال قموورية: «يوجد بيان وزارى يكرس حق المقاومة في الدفاع والتحرير وهذا الموضوع ليس للمناقشة ولا يوجد خلاف على أن مزارع شبعا أرض لبنانية محتلة ولا على أن حزب الله تعرض لاعتداء في أرض عربية المعنى بهذا الموضوع نحن والسوريون وليس «إسرائيل»».



رجاء لـ «العهد»: الشارع الباكستاني يضغظ على الحكومة لتكثيف العمليات العسكرية ضد الإرهابيين

اعتبر الأمين العام لمجلس وحدة المسلمين الشيخ ناصر عباس رجاء أن «عقيدة الشارع الباكستاني في التعامل مع التكفيريين تغيرت كثيراً منذ أشهر، واليوم الشارع بات جريئاً في مواجهة التكفيريين إلى حد يقف فيه وزير في حكومة نواز شريف ليقول إن كل مصائبنا من التكفيريين المدعومين من السعودية وأميركا».

وشرح عباس مراحل قلب رأي الشارع، مشيراً إلى أنه «عندما كان مجلس وحدة المسلمين يدعو إلى محاربة الإرهاب لم يكن صوته يصدح بين العوام، أما اليوم فالشارع المفلوج والمملوغ من جرائم هذه الجماعات بات هو من يضغظ على الحكومة لتكثيف العمليات العسكرية ضد الإرهابيين التكفيريين».

وأوضح الأمين العام لمجلس وحدة المسلمين موقف الحكومة – المدعومة من السعودية وأميركا – من التكفيريين الممولين من أمراء الوهابية في المملكة نفسها، لافتاً إلى أن «الحكومة أيقنت أن عدم تصديها للتكفيريين سيؤدي حتماً إلى استقلالها تحت ضغظ معارضة الشارع لها، لذلك هي تدبر العملية العسكرية رغبةً عنها». وتابع: «الإرهابيون تجاوزوا الحدود المرسومة من قبل الحكومة، صحیح أن الأخيرة سمحت لهم بتكفير الصوفيين والإسلاميين، إلا أنها اليوم تدفع النّفن».

ورأى رجاء أنه «لا يمكن للحكومة من الآن وصاعداً تجاهل مطالب شعبها، مذكراً بالمرحلة السابقة وخصوصاً حيث «كننا نطالب بإسقاط الحكومة نظراً لدورها في التفاوض عن الجرائم المرتكبة من طالبان وغيرها، وقتها لم نلق انتماماً من الشارع أما اليوم فطبيعي جداً أن ترى طفلاً عمره لا يتجاوز الـ 12 سنة، خلال تظاهره يرفع شعاراً بعنوان اعطوني سلاحاً لقاتل التكفيريين».

وعن احتمال تشكيل قوات الحشد الشعبي الباكستانية قريباً أكد رجاء أن «الجيش الباكستاني قوي ولا يحتاج إلى قوات دعم شعبي للمساندة»، وقال: «الجيش يختلف عن الجيوش الأخرى كالتي في العراق أو سورية، فتركيبته لا تحتاج إلى دعم لوجيستي أو بشري، لكنه استدرک بالقول: «هذا لا يعني أننا لو اضطر الأمر لمساندته أن نثق بمتخفي الأيدي، فكلنا سندعّمه في معركة مكافحة الإرهاب».

وإذ اتنى الأمين العام لمجلس وحدة المسلمين على سرعة تنفيذ العمليات العسكرية للجيش ضد الإرهاب، شدّد على أن «هذه المعركة لا بد أن تستكمل حتى النهاية، مشيراً إلى أن «على الجيش في بعض المناطق عدم الاحتفاء بالضرورات الجوية، بل بشن تدخل عسكري تحديداً في المناطق التي يوجد التكفيريون فيها زمن زمن وبياتت تحصيناتهم تحميهم من الغارات».

وشدّد رجاء على أن «توحيد الصفوف في خط واحد هي الطريقة الفضلى والأكثر نجاعة لحماية الدولة»، وأضاف: «التكفيريون منذ 40 سنة وهم ينشرون الفتنة وعلينا اليوم العمل سوياً لننشر فكرة الجماعة والتوحد».

ولم يستبعد رجاء إمكان التوحد السني – الشيعي والسني – الصوفي، لا سيما أننا نرى أن السنة يهتفون في تظاهراتهم بشعارات الثورة الصادقة مثل «لبيك يا حسين» و«لبيك يا زينب»، فإلك بات مقتنعاً أن الإرهاب ينهيه التوحد «صفاً صفاً».



المقعد لـ «النشرة»: المولوي خارج عين الحلوة بنسبة 90 في المئة

أشار نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقعد إلى أن «اللجنة الأمنية الصغرة التي شكلت أخيراً والتي كانت مكلفة بحل موضوع شادي المولوي باي وسيلة من الوسائل، أفادت بخروجه من المخيم وهذا بات مؤكداً بنسبة 90 في المئة».

وأعتبر المقعد أن «التصريح الأخير لوزير الداخلية نهاد المشنوق والذي قال فيه إن المولوي بات في عرسال جاء ليحسم أمر خروجه من عين الحلوة بنسبة 100 في المئة».

ورأى المقعد أن «خروج المولوي من المخيم دليل على أنه لم يجد بيئة حاضنة له فيه، وأن الـ 100 ألف نسمة التي تعيش في كيلومتر مربع واحد غير مستعدة للمجازفة بأمنها واستقرارها أو بأمن واستقرار الجوار». وأضاف: «نحن منذ بداية الأزمة السورية قبل 4 سنوات، نجحنا بتحديد أنفسنا عن الصراعات الداخلية وكنا عمالاً إيجابياً في لبنان وصمام أمان وتعمل بجهد لنستمر كذلك».

وشدّد على أنه طوال السنوات اله الماضية «لم تخرج أي سيارة مفخّخة من عين الحلوة بعكس ما أشاعت وسائل الإعلام، وقد أظهرت كل التحقيقات أن السيارات التي فُجرت في المرحلة الماضية كانت تأتي من بيروود السورية».

وقال المقعد: «نحن قدّمنا تصوراً بهذا الخصوص للأحد وهو وعدنا بأن تتم الموافقة عليه وتأمين الأموال اللازمة لتطبيقه»، وشدد على أن «لا لزوم لأن يثير ترتيب الأوضاع الأمنية داخل المخيمات من خلال لجان أمنية ربيبة اللبنانيين، باعتبار أن أي خطوة في هذا الإطار منسقة مع الأجهزة اللبنانية»، لافتاً إلى أن لقاءات الأحد مع قيادة الجيش والمسؤولين اللبنانيين تصبّ في هذا المجال. واختتمت قفلاً: «على كل حال، ونحن نقرر الدولة اللبنانية بسط سلطتها على كامل أراضيها فنحن ستكون مستعدين لذلك، مع العلم أنه يتوجب النظر إلى المخيمات ليس من زاوية أمنية فحسب بل من زاوية إنسانية أيضاً، فما نكنا على الفلسطينيين واجبات هناك حقوق يجب أن تعطى لهم».